بسم الله الرحمن الرحيم

الإمام الكسائي

دورة أصول قراءة الإمام الكسائي من الشاطبية

مع فضيلة الشيخ د.توفيق بن يوسف بن الحاج إبراهيم – حفظه الله –

الدرس السابع

إمالة هاء التأنيث وما قبلها


دورة في شرح
أصول قراءة الإمام الكسائي "الكوفي"
من طريق الشاطبيّة
بغرفة الماهر بالقرآن الكبرى
تقديم: خادم القرآن الكريم (غفر الله له)


إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفا (1)
هاء التّأنيث هي الهاء التي تكون تاءً في الوصْل وهاءً في الوقف نحو رَحْمَةٌ نِعْمَةَ
ووقف الكسائيّ عليْها بالهاء مُطلقًا سواء رُسِمت هاءً أو تاءً.
ورد الخلاف بين أهل الأداء في كوْن الإمالة مُتعلّقة بالحرف الذي يسبق هاء التأنيث فقط
أم بها وبما قبلها والخلاف كما أشار إلى ذلك ابن الجزري – في نشره – لفظيّ.

إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفا (2)

▪ تُمال هاء التأنيث وما قبلها وقفًا قوْلاً واحدًا إذا سُبقت بحرف من حروف :

❖ " فجثت زينب لذوْد شمْس " نحو خَلِيفَةً وَلِيجَةً

❖ " أكهر " إذا سبقها مكسور أو ياء ساكنة أو ساكن قبله مكسور نحو

لِلْمَلَٰٓئِكَةِ كَهَيْـَٔةِ وِجْهَةٌ

إلاّ أنّه ورد عن الكسائيّ الخُلف في فِطْرَتَ والإمالة مُقدَّمة.

▪ تُفتح هاء التأنيث وقفًا قولاً واحدًا إذا سُبقت بأَلِفٍ نحو ٱلصَّلَوٰةَ

▪ يُقرأ بالوجهيْن (والفتح مُقدَّم) إذا سُبقت هاء التأنيث بحرف من حروف :

❖ " خص ضغط قظ حُع " نحو خَالِصَةً ٱلصَّآخَّةُ

❖ " أكهر " بغيْر الشّروط السّابقة نحو ٱلشَّوْكَةِ سَفَاهَةٍ

التلاوة بقراءة الكسائيّ بالأوْجه (1)


سُورَةُ الفَاتِحَةِ ١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحْمَٰنِ
ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥
ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ
ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧

سُورَةُ البَقَرَةِ ٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ٣
وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن
قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ
هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥



الجزء الأول — سورة البقرة ٢

إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ﴿٦﴾ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم ﴿٧﴾ ومن الناس
من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴿٨﴾
يخدعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون ﴿٩﴾ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴿١٠﴾ وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ﴿١١﴾
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴿١٢﴾ وإذا قيل
لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴿١٣﴾ وإذا لقوا
الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شيطينهم قالوا إنا
معكم إنما نحن مستهزءون ﴿١٤﴾ الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغينهم يعمهون ﴿١٥﴾ أولئك الذين اشتروا الضللة
بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين ﴿١٦﴾

٣

